المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 12833
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

سمو أمير منطقة مكة المكرمة يرعى اليوم أعمال المؤتمر 18 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

السبيل: المملكة تتمتع بمكانة علمية على المستويين الإقليمي والدولي

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 12833

الصفحـات : 3 المسلسل : 11

جدة - مكتب «الجزيرة»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة اليوم السبت أعمال المؤتمر 18 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي ينظمه الاتحاد بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام في فندق هيلتون في مدينة جدة، ويستمر 3 أيام تحت شعار مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.

ويحضر المؤتمر أكثر من 400 خبير ومختص وباحث من أكثر من 22 دولة عربية إلى جانب خبراء من أوروبا وأمريكا، ويستهدف أكثر من 70 ألف مهني يعملون في هذا المجال، ووفقاً لإحصائية الهيئة العامة للاستثمار فإن المملكة العربية السعودية ستوظف أكثر من 64 مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة لبناء تقنية المعلومات وتأسيس البنية التحتية التقنية اللازمة حيث سيسهم ذلك في تطوير العديد من القطاعات الاقتصادية والصناعية، ويخدم توجه الحكومة الإلكترونية التي ترتكز بالدرجة الأولى على المعلومات.

وقدر خبراء حجم التعليم الإلكتروني في المملكة بحلول عام 2008م بنحو 500 مليون ريال وينقسم التعليم الإلكتروني إلى قطاعات تشمل موفري التقنيات وموفري المحتوى وموفري الخدمة.

وعبر وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور عبدالعزيز محمد السبيل عن أسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على رعايته الكريمة للمؤتمر، وموافقته حفظه الله لاستضافة المملكة العربية السعودية لأعماله، مشيراً إلى ما تتمتع به المملكة من مكانة علمية ومعلوماتية على المستوى الإقليمي والدولي.

كما عبر عن تقديره لمعالي وزير الثقافة والإعلام على اهتمامه ورعايته من أجل أن يحقق المؤتمر الأهداف المرجوة، موضحاً أن المؤتمر فرصة لإطلاع المشاركين من مختلف دول العالم على التقدم العلمي في مجال المكتبات والمعلومات التي تشهدها المملكة، والتركيز على المهنيين في مجالات المكتبات والمعلومات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

من جهته قال رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات سعد الزهري إن المؤتمر يناقش على مدى 12 جلسة علمية

الزهري: 12 جلسة علمية تطرح التحديات التي تواجه مهنة المكتبات في الوطن العربي

طرح تجربة مكتبة الملك عبدالله الرقمية للوصول الحر للمعلومات

بحضور خبراء من الدول العربية عدداً من الموضوعات من أبرزها الأفق الجديدة لتعزيز الاتصال العلمي للوصول الحر للمعلومات، إلى جانب بحث التحديات البشرية والتكنولوجية والاقتصادية في مهنة المكتبات ودراسة استكشافية عن النفاذ إلى المعلومات العلمية والتقنية على الإنترنت، والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية والإشكاليات والمفاهيم وانعكاساتها على الأدوار والظائف الأساسية للمكتبيين في العالم العربي، إضافة إلى برمجيات المكتبات الرقمية المفتوحة المصدر معايير مقترحة للتقييم.

ولفت إلى أن المؤتمر يناقش واحداً من أهم الموضوعات في عملية تطبيقات الويب 20 في المكتبات العربية الإلكترونية، واستعراض أكثر من 20 تجربة عملية لاستخدام تطبيقات الويب في مكتبات الأطفال وموضوع التنقل من الأنظمة الورقية إلى الأنظمة الرقمية، وبين الزهري أن المؤتمر سيتطرق أيضا إلى المكتبة الرقمية العربية في العلوم والتكنولوجيا وتقاسم نتائج البحث مع المجتمع العلمي الدولي ومجتمع المعرفة والمكتبة الرقمية العالمية، إلى جانب التطرق إلى مكتبة الملك عبدالله الرقمية في جامعة أم القرى بمكة وتحقيق الوصول الحر للمعلومات.

ويتناول المؤتمر كذلك

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 12833
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

الاتجاهات الحديثة للنشر الإلكتروني والإعلان ودوره في صناعة النشر والنشر الإلكتروني ومتطلبات المؤسسات العربية والقضايا التكنولوجية للنشر الإلكتروني، والوطن العربي والنشر الإلكتروني.

وأكد رئيس الاتحاد العربي أن المؤتمر سيطرح دراسة لاتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت، وتأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات، إضافة إلى خصائص مجتمع المعلومات والتحديات التي تواجه المجتمع العربي أمام انتقاله إلى مجتمع المعلومات، ومهنة المكتبات في عصر المعرفة التجديد والابتكار، موضحاً أن المؤتمر يبحث مواجهة تحديات العصر وتطبيق التكنولوجية الرقمية للاطلاع على المواد التراثية.

وأشار إلى أن شعار المؤتمر روعي فيه الناحية الفكرية والتقنية ودمج مهنة المكتبات كمهنة ومواجهة التحديات التي تواجهها اليوم وغداً، وكذلك التطرق إلى وضعية المهنة في الوطن العربي، إضافة إلى موضوع الوصول الحر للمعلومات وهو مفهوم جديد سيؤثر في مفهوم الاتصال العلمي العالمي والوصول الحر يعني بإعادة صياغة النشر في العالم والتطرق إلى النشر الإلكتروني الذي أحدث عنصراً جديداً للمؤلف التقليدي الذي أتاح للمؤلف أن يذهب إلى الإنترنت وأن يستخدم سبل التقنية الجديدة دون الحاجة إلى وسيط، مما أوجد نوعاً من الصراع بين مفاهيم النشر التقليدي ومفاهيم النشر الإلكتروني، وشدد على أن الناشر الإلكتروني اليوم لديه امكانيات كبيرة جداً قد تؤثر في مسيرة البحث العلمي الحر ومسيرة البحث العلمي إذا لم تتوفر للباحثين، المعلومات الكافية والصحيحة ربما ينتج ذلك خللاً في مسيرة التواصل العلمي العالمي.

وقال الزهري إن مفهوم الوصول الحر للمعلومات في العالم وما يشهده من تطور ومقارنة بالوطن العربي يجعلنا نعبر عن القلق الشديد للبطء في الحصول على المعلومة، وهو ما سيتم مناقشته في هذا المؤتمر بشكل مفصل من قبل الباحثين وكيف يمكن وضع الاستراتيجية التي تخدم هذا الأمر.

وقدّر عدد المنتسبين إلى مهنة المكتبات في الوطن العربي بنحو 70 ألف مهني وأن عدد أعضاء الاتحاد العربي للمكتبات تجاوز 2300 عضو ومهني.

وقال إن المؤتمر يشارك فيه عدد كبير من المتحدثين، حيث سيتم طرح 45 بحثاً وورقة عمل ويناقش أكثر من عشرة محاور هامة منها مهنة المكتبات ومرافقها والتحديات التي تواجهها والحاجة إلى مهنيين معلوماتيين في عصر الإنترنت.

واضاف أن المؤتمر يتضمن 8 ندوات سوف تتطرق إلى الإنترنت وتقنيات المعلومات ودورها في حياة مرافق المعلومات، وفي دعم البحث العلمي، وكذلك دور مرافق المعلومات والجمعيات العلمية في الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، ودور أخصائي المعلومات في تحقيق هذا الهدف، وأخيراً الجوانب القانونية للوصول الى المعلومات العلمية والتقنية.

من جهته قال رئيس الجهة المنظمة بإقامة فعاليات المؤتمر عبدالله الأنصاري إنه سيتم إقامة أول معرض للمكتبات وتقنية المعلومات على هامش المؤتمر في فندق هيلتون بجدة.

وأضاف أن المعرض سيقام على مساحة تقدر بنحو 1800 متر مربع، ويشارك فيه أكثر من 50 جهة حكومية وقطاعات خاصة وكليات وجامعات وأكاديميات، إضافة إلى الشركات المتخصصة في تقنية المعلومات ومزودي الخدمة. وتوقع الأنصاري أن يزور المعرض أكثر من 50 ألف زائر خلال اقامته من المهتمين لهذا الجانب.

وشرح الأنصاري أهداف المؤتمر موضحاً أن المؤتمر سيطرح قضايا مهنة المكتبات والمصاعب والتحديات التي تواجهها من جراء الغزو التقني الجارف، ونتيجة لما يجده المتخصصون من جحود لدى الأنظمة الوطنية الوظيفية من ناحية والتطورات التي تشهدها

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 12833
الصفحـات : 3 المسلسل : 11

العملية التعليمية في الجامعات ومراكز التدريب، ناهيك عن قلة التقدير والنظرة الدونية التي تعاني منها مرافق المعلومات

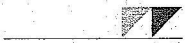

الأنصاري:
400 خبير من 22 دولة عربية يبحثون التحديات التي تواجه مهنة المكتبات

أكثر من 64 مليار دولار ستوظفها المملكة في عشر السنوات القادمة لبناء تقنية المعلومات

داخل المؤسسات التعليمية والحكومية.

وشدد على أن المؤتمر يهدف أيضا إلى مناقشة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية ودور المكتبات ومهني المعلومات والجمعيات المختصة في تحقيقه، وفي الارتقاء بالوطن العربي إلى مجتمع للمعرفة.

وبين أن المؤتمر سيتطرق إلى وضع استراتيجية لتبني تدريس علوم المعلومات في الجامعات والمدارس على امتداد الوطن العربي من أجل مواجهة التحديات التي تعيق انتقال الوطن إلى مجتمع للمعومات والمعرفة، وأكد على أن المؤتمر سيعمل على سبر أغوار أهم المقتضيات الفكرية والتقنية التي تسهم في بلورة وتبني الوصول الحر للمعلومات، وعرض المعطيات الخاصة بأهم المجتمعات العلمية والمرجعيات والهيئات التي أسست له، وتوضيح أنماط وآليات الإسهام في الوصول إلى رقعنة الأرصدة المكتبية وخلق أرشيفات حرة الاستعمال وخلق مجالات علمية محكمة حرة، واسترجاع وبث وتبادل المعلومات.

وأشار الأنصاري إلى أن المؤتمر سيقدم شرحاً عن إشكاليات ومعوقات الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في الوطن العربي، وتوسيع دائرة المصنفات المحمية قانونياً وتوسيع دائرة النقاش فيما يتعلق بحقوق التأليف وحقوق الطبع والنشر، ودراسة عقود الإبداع الجماعي وغيرها من الموضوعات.